قتادة جملة منها وما في البخاري من قوله
واستنقذوا اللقاح كلها يجوز ان يكون
فايراد ذلك ظن ان الذي استنقذ من ايدي
القوم هو جميع ما اخذه من اللقاح كما ان
سلمة رضي الله عنه اعتقد ان جميع اللقاح
الذي اخذت هي التي جعلها اسهم غلف
ظهره كما تقدم فكل من سلمة وابي قتادة
خلف نصف اللقاح التي هي العشرة التي
خلصت من ايدي المشركين وفي رواية
عن سلمة قال قلت يا رسول الله ابعث
معي فوارس لتدرك القوم فقال ليس
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
ان ضحك صلى الله عليه وسلم ملكت
فاسجح اي ارفق والمعنى قدرت فاعفو
وانما كانوا عطاشا لان سلمة رضي الله
عنه ذكر انه بتعهم الى غروب الشمس
الى ان عدلوا الى شعب فيه ماء يقال له
ذو قرد فتحامهم اي طردهم عنه ومنعهم

الشرب منه وتركوا فرسين وجابها سلمة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعل
هذا كان من سلمة رضي الله عنه بعد ان
رجعت الصحابة عنهم واستمر تتبعهم وقال
له صلى الله عليه وسلم تخص يا رسول
الله القوم الان يفيقون بارض غطفان
اي يشربون اللبن بالعشي الذي هو الغرق
فجاء رجل من غطفان فقال مر واعلى فلان
الغطفاني فنحر لهم جزورا فلما اخذوا
يكشطون جلدها راوا غبرة فتركوها
وخرجوا هاربا ولما نزل صلى الله عليه
وسلم المحل المذكور لم تزل الخيل تاتي
والرجال على اقدامهم وعلى الابل حتى انتهوا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومكث يوما وليلة اي وعن سلمة رضي
الله عنه واتاني عمي عامر بن الاكوع
بطهيحة فيها ماء وطهيحة فيها لبن
فتوضات بالماء وشربت اللبن ثم اتيت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)